# ٢٥ نصيحة

# لأخي المعتكف

كتبها / أبو جويرية

محمد بن عبد الحي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد

فهذه أمور أنصح نفسي وإخواني بها في فترة الاعتكاف، فإنها وإن كانت يسيرة فكثيرا ما تفسد علينا فترة الاعتكاف، وتكون ذريعة وسببا في الاختلاف وهي:

١-اجعل نيتك الأولى هي نية الاعتكاف كما اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من تعديد النوايا مع هذا كطلب العلم ولقاء أهل الفضل.

٢-لا تكن كثير الكلام فيما لا ينفع، بل احرص ألا تخرج منك كلمة إلا كلمة تكتب في ميزان حسناتك.

٣-درب نفسك على استثمار الأوقات الصغيرة بعبادات سهلة وفضلها عظيم كالاستغفار، والذكر والثناء على الله تبارك وتعالى، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

٤-اهتم جدا بعبادة الدعاء في الأوقات الفاضلة.

٥-حاول الاندماج مع البرامج الموجودة في المعتكَف مادامت من جنس الطاعات.

٦-اجعل فترة الاعتكاف نموذجا عمليا للسمع والطاعة في غير معصية فلا تخالف إخوانك القائمين على الاعتكاف وتحدث القلاقل.

٧-كن هينا لينا في يد إخوانك القائمين على المعتكف واعذرهم إن تجاوزوا معك في موقف وانصح لهم برفق.

٨-لا تجعل حرصك على الصف الأول (وهو فضيلة) سببا في إيغار صدور إخوانك منك (وهو محرم).

٩-لا تضايق إخوانك بمزاحمتهم في أماكن الجلوس والنوم والصلاة.

١٠-لا تحدث المشاكل بسبب الأمور المشتركة، كواحد يحب المروحة، وآخر لا يحبها، بل تحرك أنت للمكان المناسب لك في المسجد بهدوء.

١١-حافظ على أحقية أخيك في مكانه إن سبق إليه حتى ولو قام للوضوء أو لإحضار شيء بشكل عاجل وترك مكانه شيئا لحجزه في عير الصلاة.

١٢-لا تحجز مكانا في الصف والصلاة قائمة ولو بحجة الوضوء.

١٣-لا تحجز مكانا في المسجد وتذهب للنوم مثلا في مكان آخر.

١٤-لا تجعل وقت الليل والصلاة وقتا لاستقبال أطفالك خصوصا وهم غالبا يشوشون على المصلين.

١٥-احرص على الاستيقاظ قبل الصلاة بساعة على الأقل لتستعد للصلاة.

١٦-لا تنم في المسجد في وقت حضور رواد المسجد وجيرانه للصلاة فتكون صورة سيئة للمعتكف.

١٧-لا تأخذ الكراسي المعدة لكبار السن والمرضى وأنت صحيح الجسم لأجل مزيد من الراحة لك وتتركهم بلا كراسي.

١٨-حافظ على نظافة المسجد أشد مما تحافظ على نظافة بيتك.

١٩-لا تطل وقت بقاءك في الخلاء، ولا تترك الحمام الذي استعملته إلا كما تحب أن تراه حين تدخله.

٢٠-لا تأخذ من طعام المسجد أو شرابه فوق المحدد لكل فرد من قبل الإدارة إلا بإذن خاص، ولا تجعل فترة الاعتكاف فترة طعام وشراب بل روض نفسك على الإقلال.

٢١-لا تنظر إلى ما منَّ الله به على غيرك، سواء صحة، أو ذرية، أو مال، أو طعام!

٢٢-لا تبع ولا تشتري في المسجد، ولا وأنت واقف على الباب بالداخل والبائع بالخارج، ويمكنك توكيل من يشتري لك من غير المعتكفين.

٢٣-اجعل الهاتف للضرورة والحاجة.

٢٤-لا تستخدم السخانات بكثرة إذا كانت تؤثر على كهرباء المسجد.

٢٥-ضع أمتعتك في المكان المعد لذلك ولا تأخذ معك أشياء باهظة الثمن فتشغلك عن الاعتكاف.

وأخيرا لا تنس الدعاء لإخوانك ولمشايخك ولعلماء المسلمين، والأمة الإسلامية، وولاة أمور المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.